رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)770(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد من لقاءات برنامجكم اليومي نورا على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عليها بمشيئة الله. فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:19

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء. فباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تجاوبه. وانا كذلك ارحب بكم هذه رسالة من المستمع عين حاء شين من الدمام يقول فيها كان لدينا طيور نقوم بتربيتها - 00:00:42

ويأتي اليها قط فيأكل منها فطردناه وتكرر اذاه ثم قتلته هل علي اثم في قتله وهل علي كفارة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:04

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل وليس عليه اثم في قتله وليس عليه وبالله التوفيق المستمع صاد ميم ميم من مصر يقول نحن اربعة اشخاص نعمل في مزرعة ابعد عن المدينة حوالي - 00:01:27

خمسة وعشرين كيلا وقد امضينا فيها اكثر من سنة دون ان نصلي صلاة الجمعة بل كنا نصليها ظهرا رغم رغبتنا باداء الصلاة لاداء صلاة الجمعة. لكن العمل يمنعنا من ذلك. فهل صلاتنا صحيحة؟ وهل علينا اثم في ذلك - 00:01:52

الجواب اما ما مضى الصلاة التي صليتموها مهرا بدلا عن الجمعة صحيحة ولكن عندكم تساهل لأنكم ذكرتم في سؤالكم ايثار العمل على الذهاب الصلاة وعمل العمل الذي تعملون فيه يعني في ناحية زراعية - 00:02:17

هذا ليس من الاعذار التي يعذر فيها الانسان ويتخلف عن الجمعة او عن الجماعة عليكم مستقبلا ان تحرص على اداء صلاة الجمعة مع جماعة المسلمين وتستغفرون الله جل وعلا وتتوبون اليه من التفريط الذي - 00:02:59

حصل منكم وبالله التوفيق شكر الله لكم. المستمع عبد الله محمد سعيد من جزيرة سقطرى باليمن الجنوبي يقول توفي والدي منذ ثلاث سنوات ولم اكن في حياته اسمع كلامه عندما ينصحني او يرشدني - 00:03:29

وانا الان نادم على ما فعلت وقد تبت الى الله فهل تكفي توبتي هذه وتمحو ما علي من ذنب العقوق علي كفارة عن ماذا افعل؟ ارشدوني جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان والدك - 00:03:49

بذل ما رآه نصحا لك في الوقت الذي كان ينصحك فيه والتفريط الذي حصل منك انت معترف انه ذنب اقترفته فعليك ان تتوب الى الله وتستغفره مما حصل من عقوقك - 00:04:10

لوالدك وعليك ان تدعو له وان تتصدق عنه واذا امكنك ان تحج عنه وتعتمر عنه هذا وحيث ذكرت انك تبت الى الله جل وعلا مما حصل منك فنرجو ان يقبلها الله - 00:04:46

جل وعلا ولكن عليك الاستقامة على اوامر الله جل وعلا وترك نواهيه وعليك ايضا ان تمر والدك بما ذكرناه سابقا من الدعاء والصدقة والحج والعمرة عنه وبالله التوفيق سؤاله الثاني يقول - 00:05:20

اذا شك الرجل في ان زوجته فعلت الفاحشة ولكنه لم يرها فهل تبقى بعصمته ام تطلق الجواب الاصل سلامة عرظها ومجرد الشكوك والاوهام التي تتفاعل في ذهن الرجل وبعد ذلك - 00:05:55

يا ابني عليها احكاما اما ان يفارق زوجته واما ان يتكلم في عرضها عند الناس وهذا قذف لها وحينئذ يطبقوا عليه القذف اذا لم يثبت اولا يعني اذا لم يثبت - 00:06:26

الطريقة الشرعية كما في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الى اخر الايات فحينئذ ينبغي للانسان ان يتعقل ما يقوله لزوجته لانها امانة في عنقه - 00:07:07

فلا يضيف اليها من الاعمال السيئة الا ما كانت سببا فيه وكان متيقنا اما الامور التي فيها شبهة او فيها شك او مجرد ظنون فلا ينبغي ان يقلبها الشخص الى امور حقيقية وبالله التوفيق - 00:07:35

اثابكم الله المستمع عايد محمد من محافظة الرقة بالعراق يقول انا طالب اذهب الى المدرسة قبل الظهر واعود الى البيت عند صلاة المغرب هل يجوز لي ان اجمع صلاة الظهر مع الصبح والعصر مع المغرب - 00:08:00

اه الجواب بالنسبة لك انت لا يجوز لك ان تجمع الظهر مع العصر ولا يجوز لك ان تجمع المغرب مع العشاء اما جمع الفجر مع الظهر وجمع العصر مع المغرب - 00:08:21

فهذا لم يرد فيه دليل لا من القرآن ولا من السنة ولم يقل به احد من اهل العلم فعليك ان تصلي كل صلاة في وقتها يصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب في وقتها - 00:08:51

وهكذا العشاء والفجر ولا ينبغي ان تكون دراستك مؤثرة عليك من ناحية صلاتك لان الصلاة ركن من اركان الاسلام فعليك ان تحافظ عليها وبالله التوفيق يسأل ايضا ويقول لي اصدقاء لا يصلون يزورونني دائما هل يجوز لي زيارتهم والذهاب معهم والتحدث اليهم - 00:09:13

الجواب اذا كان الامر كما ذكرت فلا يجوز لك ان تسمح لهم بدخول محلك ولا يجوز لك ان تزورهم لان ترك الصلاة كفر استتاب صاحبه فان تاب ثلاثة فيستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام - 00:09:51

والله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم واي محادة لله جل وعلا - 00:10:19

مثل ترك الصلاة فعليك ان تقاطعهم مقاطعة تامة وان تهجرهم لوجه الله جل وعلا وبالله التوفيق اذا كان يريد ان يدعوهم يا فضيلة الشيخ يعني لم يذكر هذا في سؤاله. ايه ولو ذكرتم لكن لو فرضنا - 00:10:38

انه ان صلته بهم صلة دعوة هذا ليس فيه شيء. لان المسلم يدعو اليهودي ويدعو النصراني ويدعو المجوسي الى الاسلام. وهكذا المرتد عن الاسلام يدعى الى الاسلام ومخالطة الداعي له من اجل الدعوة - 00:11:03

ليس ليس في ذلك شيء لان هذه غاية سامية والوسائل لها حكم الغايات وبالله التوفيق يقول السائل انا احب ان اقرأ القرآن. ولكن لا اعرف ان اقرأه مجودا فهل قراءتي صحيحة؟ وهل هناك كتاب مفيد - 00:11:29

يعلم التجويد الجواب الشخص اذا اراد ان يتعلم القرآن فانه لا يتعلمه من المصحف فقط بل لابد من سماعه من شخص يتقن قراءته على الوجه الشرعي وبعد ذلك يقرأ القرآن عليه - 00:11:53

لان القرآن يشتمل على رسم يختلف عن الرسم الاملائي في كثير من المواضع الشخص يحتاج الى ان يتقن النطق بالحروف والكلمات يؤديها على قواعد القراءة وبهذا يكون قد اتقن القراءة - 00:12:32

اما الشخص الذي يقرأ من المصحف فهذا قد يحصل منه اخطاء كثيرة تغير المعاني القرآنية وقد ينقلب الحلال حراما والحرام حلالا بالنظر الى سوء قراءته ومن المعلوم ان ان جبريل - 00:13:16

سمع القرآن من الله جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل وان الصحابة رضي الله عنهم سمعوهم من الرسول صلى الله عليه وسلم وان جبريل - 00:13:52

كان ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان في كل سنة يدارسه القرآن فيقرأ جبريل ويسمع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ الرسول صلى الله عليه وسلم وجبريل يسمع - 00:14:16

وفي السنة الاخيرة نزل جبريل في رمظان مرتين وهذا يدلنا على انه لابد للشخص من ان يسمع القرآن ممن يتقن قراءته يعني يتلقاه ممن يحسن قراءته حتى تكون قراءته سليمة - 00:14:37

وبالله التوفيق يقول السائل ايضا بعض الناس عندما يصلون العصر يقرأون اية الكرسي وبعد الانتهاء يقومون بالسلام على الامام. فهل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب دلت الادلة - 00:15:04

الشرعية على ان الشخص اذا انتهى من الدعاء المشروعي بعد السلام فانه يقرأ اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واما ما ذكره السائل - 00:15:27

من ان الجماعة يسلمون على الامام فهذا ليس من الامور التابعة للصلاة وليس من الامور المشروعة على هذه الصفة صحيح اذا كان بعض الناس لم ير بعضا ودخلوا المسجد وسلم بعضهم على بعض قبل الصلاة او بعد الصلاة بالنظر الى - 00:16:02

ان بعضهم لم يرى بعضا من فترة الزمنية فهذا ليس فيه شيء فمن سلم على الامام لطول الفصل او لوجود فاصل زمني بينه وبينه يعني لم يره فهذا ليس فيه شيء - 00:16:43

اما مثلا من دخل مع الامام ثم بعد ما سلم الامام يسلم عليه يعني يكون قد سلم عليه قبل الصلاة ويسلم عليه بعد بعد الصلاة فهذا ليس له اصل المقصود - 00:17:08

ان من استعمل سار على هذه الطريقة معتقدا ان هذا سنة وانه من توابع الصلاة فليس لهذا اصل وبالله التوفيق اثابكم الله ونفع بكم. المستمع علي احمد المنصوري من اليمن الشمالي يقول - 00:17:27

عندما تتزوج الفتاة يشترط لها مهر حوالي خمسة الاف ريال ولوالدها مئة الف ريال ولوالدتها عشرة الاف ريال هل يجوز ان يحج والدها ووالدتها من ذلك المبلغ الذي يأخذانه الجواب - 00:17:49

هذا الفرض للاب وللام ليس له اصل في الشرع وهذا من الاعباء التي تثقل كاهل الزوج وكيف يقرر للبنت خمسة الاف وللاب مائة الف وللام عشرة الاف مع العلم ان المهر - 00:18:13

حق من حقوق الزوجة فمفروظ انه يكون هناك عدلا في المهر ويكون للبنت واذا طابت نفس البنت بشيء من مهرها لابيها او لامها فليس في ذلك شيء واذا طابت نفس الزوج - 00:18:46

كان غنيا طابت نفسه بان يعطي الاب او ان يعطي الام فليس في ذلك الحاصل انه ينبغي النظر في مسألة المهر من ناحية العدل ومن ناحية انه حق من حقوق - 00:19:20

المرأة وما ذكره السائل في هذه المسألة بالذات فاذا كان فاذا كان قد حج منه فان حجه صحيح ولكن عليه الا يظلم ابنته وبالله التوفيق اثابكم الله. سؤاله الثاني يقول انا رجل متزوج - 00:19:50

وقد منعت زوجتي ان تظهر عند اخواني وابناء عمي ومنعتها من مصافحتهم. وامي كبيرة في السن وتحلف علي ان لا امنع زوجتي من مصافحة اخي وانها وانني ان منعتها فستتركني وتذهب عني - 00:20:19

واخشى من عقوبة عقوق الوالدين فما الذي يلزمني في هذه الحالة افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب منعك لزوجتك من مصافحة من ذكرته من اخوانك وابناء عمك انت على حق فيه - 00:20:40

وكذلك امرك لزوجتك بالحجاب عنهم انت على صواب في ذلك وامك مخطئة في امرها لك بان تأمر زوجتك بمصافحتهم وامرها لك معصية لله جل وعلا ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:21:11

واذا خالفت امك واطعت الله جل وعلا كما اذا امرتك بترك طاعة او امرتك بفعل معصية ولم تمتثل لها بل فعلت الطاعة وتركت المعصية فاملك هذا طاعة لله جل وعلا - 00:21:58

ومخالفتك لامك ليس هذا من العقوق واذا حملتك امك على معصية الله جل وعلا وقالت ان لم تطعني وتعصي الله جل وعلا فانني

ساذهب الى اخيك لا يجوز لك ان تطيعها في ذلك - 00:22:32
واذا ذهبت الى اخيك فليس عليك في ذلك اثم ولكن لا يمنع ذلك من برها وصلتها والاتصال بها واعطائها ما تحتاج اليه من امور الدنيا وكذلك الدعاء لها بقدر ما تستطيع. وبالله التوفيق. شكر الله لكم - 00:23:07
المستمع حامد الرواجفة من الاردن يقول يوجد هناك جماعة من الناس عندما يكون عندهم مناسبة فرح مثل الزواج فانهم يذهبون الى القبور ويقومون بقراءة الفاتحة ووضع الزيت على قماش ابيظ ثم يحرقون هذا القماش - 00:23:40
وبعد ذلك يرجعون الى مساكنهم ويذبحون الذبائح. فما حكم عملهم هذا الجواب حكم عملهم هذا انه حرام واذا كانوا يعتقدون ان الزواج يسلم من الشوائب التي تفسد وانه يقوي العلاقة بين الزوجين - 00:24:00
ويبقيها هذا شرك اكبر لانهم يعتقدون ان هذه الاسباب مؤثرة من دون الله جل وعلا وعليهم ان يتوبوا الى الله ويستغفروه مما مضى ولا يجوز الذهاب مستقبلا وبالله التوفيق له سؤال اخر ايضا قريب من هذا يقول يوجد في بعض البلاد كثير من الناس اذا رزق احدهم - 00:24:38
بطفل يذهبون به الى الاولياء ويأخذون معهم الهدايا ومن هذه الهدايا شاة من الغنم كي يذبحوها عند هذا الولي ولا يسمون الطفل بل يسميه الولي واذا مرض بعد ذلك اتوا به اليه - 00:25:19
فما حكم عملهم هذا الجواب مسألة الذهاب الطفل الى شخص مطيع لله جل وعلا من اجل تسميته مثلا هذا ليس فيه شيء والذهاب به اذا مرض الى شخص مطيع لله جل وعلا من اجل القراءة عليه - 00:25:36
هذا ايضا ليس فيه شيء واما اهداء كبش من الغنم يذبح عند الولي فهذا من باب اكل اموال الناس بالباطل لان مشائخ الطرق يفرضون على مريديهم قروضا كثيرة لكن من هذه الفروض - 00:26:13
ما يتعلق بالامور المالية فاذا كان كل مولود يولد البلد يذهب به الى الولي ويذهب معه بكبش حينئذ تكثر الذبائح عند هذا الولي وربما يبقيها ما يذبحها سيكون قد اخذ - 00:26:50
هذا المال بغير وجه شرعي وقد يعيب على الاشخاص الذين لا يسلكون هذا المسلك وخير ليه الناس الذين يعيشون في مثل هذه البيئة الا يذهب الشخص بولده الى مثل هؤلاء بل يسميه هو في اليوم السابع - 00:27:31
ويعق عنه اذا كان ذكرا يعق عنه بشاتين واذا كان انثى يعق عنها بشاة واحدة يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلثا وبالله التوفيق شكر الله لكم. في نهاية هذه الحلقة ايها الاخوة نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجاباته للاخوة المستمعين. ونشكركم ايها الاخوة على حسن استماعكم - 00:28:04
وانصاتكم ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه ان يجعلنا ممن يستمعون اه القول فيتبعون احسنه الى اللقاء في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:32